العدد ٤٠٣ — السنة الثامنة

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

مكة المكرمة في يوم الجمعة أول جمادى الاولى سنة ١٣٥١ — ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٢

{ أقوال مختارة }

يصول على الجاهلون واعتلى
ويعجم في القائلون وأعرب
يرون احتمالي غصة ويزيدهم
لواعج ضغن انى لست اغضب
وقور فلا الالحان تأسر عزمتي
ولا تمكر الصهباء بي حين اشرب
ولا أعرف الفحشاء الا بوصفها
ولا أنطق العوراء والقلب مغضب

حلم عن ان [illegible] شيمتي
كان معيد الذم بالمدح مطنب
لساني حصاة يقرع الجهل بالحجا
إذا نال مني العاضة المتأوب
ولست براض ان تمس عزائمي
فضالات ما يعطى الزمان ويسلب
تراث آباء حمياتي [illegible]
زماني وصرف الدهر نعم المؤدب

المناكر الشرقدنية

في الاباطيل والاضاليل

ألم يأن لدعاة الباطل أن ينتهوا ؟

اللهم انك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور تعلم ما نخفي وما نعلن وأنت علام الغيوب .

أبى أعداء العرب وأعداء أنفسهم الا ان يتمادوا في غيهم وضلالهم ويسترسلوا في زورهم وبهتانهم . فاطلقوا لخواطرهم العنان واخترعوا من الأباطيل والاراجيف ما زينته لهم شهواتهم ونفوسهم الامارة بالسوء وطرقوا كل أبواب الزور والبهتان، وارتكبوا كل جريمة تاباها الانسانية وتشمئز منها الوجدان ، فباعوا ضمائرهم من اجل غاياتهم ومآربهم بثمن بخس ، وأخذوا في كل يوم يخترعون باطلا ، ويستنبطون حيلة ، ويرتكبون اثما ، وكان عاقبة ذلك أنه أصبح في كل يوم يظهر الله خزيهم ، ويفضح امام الناس أمرهم ، ويزيد العالم تعريفا بهم وبما انطوت عليه سرائرهم ، وبما يكنونه بين جوانحهم نحو العرب وقضيتهم .

ان أصحاب تلك الاصابع الاثيمة التي حركت ابن رفادة وأرباب تلك الايدي الخائنة التي دفعت به لم يكن يسرهم خبر القضاء عليه وعلى اتباعه، ولم يرقهم ان يروا السلم والسكينة مخيمان على هذه البلاد المقدسة ، ولا يودون ان يكون الوفق والوئام يسودان الاقطار العربية، لانهم يسعون جهدهم الى عكس ذلك ارضاء لأهوائهم وشهواتهم . وشفاء لامراض أزمنت في نفوسهم . فكان ذلك الخبر كابوساً على صدورهم وقذى في عيونهم وبلاء وهما على أجسامهم ، فظلوا يأنون منه لما خاب ظنهم ، ولما كانت النتيجة عكس ما حلموا به وما توهموا حدوثه ، كانت النتيجة ان العالم في الشرق والغرب والشمال والجنوب ازداد تعريفا بحقيقة ابن سعود وبقوته وبولاء شعبه وجنده له، كانت النتيجة ان تجلت الغيرة الاسلامية والحمية العربية باجلى مظاهرها ، فقام اصحابها يدافعون ويناضلون .

أما أهل الخزي والضلال — محرضي بن رفادة — فقد كان نصيبهم من ذلك ان رفعت الاصوات بالسخط عليهم وعلى أعمالهم فزادهم ذلك بلاء على بلائهم وعمى على عماهم ، فصبحوا لا يفقهون وأخذوا يهرفون بما لا يعقلون . فكانوا كالانعام بل هم أضل سبيلا .

لم يرق ذلك النفر من أهل الفساد خبر مقتل ابن رفادة وجماعته وهدوء الحالة في هذا البلد المقدس واطمئنان الناس على أرواحهم وأموالهم ، لم يرقهم ذلك فعمدوا الى افكهم وزورهم وجنحوا الى اراجيفهم وشنشنتهم المعروفة فزوروا بيانا على لسان ابن رفادة وراجح بن فائز الحسني ادعوا انهما أذاعاه رداً على البلاغ الرسمي الذي نشرته الحكومة بتاريخ ٢٧ ربيع الاول سنة ٣٥١ بخبر القضاء على ابن رفادة ، ونشرته — أي بيان حامد ابن رفادة — جريدة تصدر فيما وراء الاردن بعددها ٤٧١ تاريخ ١٦ / ٤ / ٣٥١ وتفكهة للقراء نثبت صورته هنا نقلا عنها .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

من قواد ثورة الحجاز حامد ابن رفادة والشريف راجح بن فائز الحسني بلغنا اليوم ونحن نجاهد في سبيل الله والوطن ان عمال ابن سعود نشروا على الناس بان قوتهم قد قضت على جنود الله واني ذبحت انا واولادي ومن معي من المجاهدين وان صبيان ضبا دفنوا الميتين بأيدي وقد عجبت كل العجب من قوم يصمون غيرهم من المسلمين بالشرك والكفر كيف لا يتورعون عن اقتراف اثم الكذب بالزور والبهتان من قلب الحقيقة يريدون بذلك ستر هزيمتهم التي وقعت في صباح يوم السبت اذ كانت قوائم بقيادة امير الحملة ابن عقيل وهم بمقدار اربعماية نفر

فكانت النتيجة ان ولوا الادبار وذبح منهم خمسة عشر قتيلا المشهور منهم ابن ذياب وغنمنا ولله الحمد ثمانين جملا محملة ارزاقا وذخيرة وقد صوب في الحركة المذكورة امير الحملة الذي فر مع جماعته الى الملا . وفي اليوم الثاني سارت جيوشنا التي ايدها الله بروح من عنده الى بلد المويلح فاحتلت القلعة بعد ان اسرت حاميتها وقد انضمت الينا قبيلة السحمة من اهل الشف وشيوخ عنزة ونحن اليوم ولله الحمد في عز ومنعة وقد اصدرنا الاوامر لحصار كل من ضبا والوجه واملج وينبع . هذه هي الحقيقة التي يخشى انصار الظلم والظالمين اذاعتها نشرها للناس من اخواننا المسلمين والعرب في مشارق الارض ومغاربها والله مع الصابرين ولينصرن الله من ينصره والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٥١

ثم علقت عليه تلك الجريدة بتعليق نقلته جريدة « فلسطين » الغراء بعددها ١٤٦ — ٢١٠٤ تاريخ ١٨ / ٤ / ١٣٥١ ننقله عنها فيما يلي :

« بعد ان نال ابن رفادة هذا الانتصار عاد الى ضبا فرتب امره فيما بينما الزعيم سعد بن غنيم احد مشائخ جهينة رفع علم العصيان في املج والتحق بابن رفادة الذي ذهب لمحاصرة الوجه فدام حصاره مدة عشرة ايام ثم وردت أنباء تؤكد سقوط الوجه بيد الثوار حيث استولوا ايضاً على كل ما فيها من ذخيرة ومؤونة وقد تابع الثوار السير الى ينبع وربما سقطت قريباً في ايديهم .

قالت : قد يستغرب البعض مثل هذه الاخبار وينكرها ولكن لو علم ان المسافة بين الرياض وبين هذه الجهات تبعد اكثر من ٢٠ — ٢٥ يوما وان لا وسائط نقلية تسير بين هذه الجهات سوى الابل او السير على الاقدام وانه لا يمكن لابن السعود ان يجهز من القبائل الحجازية حملة على الثوار لانه يخشى ان تنضم اليهم .. وانه لم يعد بامكانه ايضاً ان يرسل من افراد عشائر نجد الا النذر القليل لانه يخشى سخط اكثرهم — لما استغرب . وبمثل هذه العقبات التي وقفت حائلا دون ارسال القوات رسخت قدم الثورة .

هذا هو البيان المزور . وهذا هو التعليق الملفق الذي علقت به تلك الجريدة التي تصدر فيما وراء الاردن .

وقد جاء في جريدة الأحرار تاريخ ١٣٥١/٤/١٦ عن شكل ذلك البيان نقلا عن جريدة المقطم مايلي :

« تلقينا بالبريد من عمان رسالة مكتوبة على الآلة الكاتبة (هكذا) استهلت كما يأتي : من قواد الحجاز حامد بن رفادة والشريف راجح بن فايز الحسني إلى أن قالت والرسالة ليست ممضاة (هكذا) وقد كتب في اسفلها : نرجو نشره خدمة للحقيقة والواقع اه »

اللهم لاحول ولا قوة الا بك . نحن نعرف كيف زور هذا البيان ، وكيف حبرت أحرف هذا الزور والبهتان ، وفي أي مكتب كتب ، وعلى أية آلة طبع ، وباسم من اذيع ، نعرف ان كل ذلك حصل في عمان، وان البيان منه واليه كما ان كثيرا من ابناء العرب والعربية يعرف ذلك ولكن ما الحيلة في أولئك الذين يصمون آذانهم عن سماع الحق ويغضون أبصارهم عن اتباع الهدى ، ويأبون الا ان يتمادوا في غيهم ، ويسيروا في ضلالهم « انها لا تعمى الابصار ، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور »

نحن لا ندري كيف نعلل هذا البيان وامره !! هل نقول ان ابن رفادة وجماعته الذين سحقوا سحقاً من اياه قاموا من موتهم مرة ثانية يقاتلون ويناضلون ، ويذيعون على الناس بيانا بتقدمهم ونصرهم ؟ أم نقول ان اصحاب الافك ، وارباب الزور أبوا أنفسهم فقاموا بأداء تلك المهمة عنهم ، فصبحوا يمثلون في اشخاصهم (المستورة) وفي بياناتهم المختلقة ابن رفادة وجماعته ، فيذيعون على الناس بيانا مثل هذا مفترى ثم يعلقون عليه باكاذيبهم المعتادة واراجيفهم المعلومة ما شاءت لهم انفسهم واهواؤهم تحت شعار (الحقيقة) التي اصبحوا يرددونها في كل خبر مختلق يستنبطونه ، واثك مفترى يذيعونه ؟

والله من الخجل ومن الفضيحة ومن العار ان يتمادى أصحاب الغرور في غرورهم الى هذه الدرجة (كذب مفضوح) وان يسترسلوا في زورهم وبهتانهم هذا الاسترسال بعد ان ظهرت الحقيقة للعالم اجمع وظهر المصلح من المفسد ، والبار من الفاجر .

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

ان اولئك الذين دفعوا بابن رفادة ورموا به في ذلك المهالك هم الذين أذاعوا له تلك الاخبار — في الماضي — التي فضح امرها . وهم الذين يذيعون — اليوم — هذا البيان المختلق عن لسانه . ولا نعلم لماذا اولئك الذين يريدون انتصار ابن رفادة لماذا لا يخرجون هم بانفسهم الى حومة الوغى ويكشفون البراقع عن وجوههم ويقابلوننا وجها لوجه وعينا لعين ؟ اذا فعلوا ذلك فهناك القول الفصل . الله يعلم اننا لا نحب سفك الدماء ولا نحب الشقاق . وان أحب ما الينا ان نرى السلم والسكينة يخيمان على كل مدينة ، كما انه اكره ما الينا ان نرى قطرة من الدم تسفك ، والله ان ذلك شيء نبغضه ، ولا نريده ولكن ما العمل في اولئك الذين لا يستقيمون الا بالسياط ؟

وصل الامر باهل الافك الى أن أحيوا ابن رفادة من موته ، وأذاعوا عنه بيانا كله تلفيق وزور وبهتان ، ثم راحوا يذيعونه على الناس ويضيفون اليه من معامل كذبهم ما شاءت لهم أنفسهم ليضللوا على العالم ، وبالاخص على اصحاب الصحف العربية ولكن أرباب تلك الصحف عرفوا جميع ما يحاك بتلك الجهات نحو العرب وقضيتهم ، واصبحوا على اطلاع تام بأمر معامل الاكاذيب التي تصدر عنها تلك الاخبار المختلقة ، لذلك قد نشروا ذلك البيان تحت عناوين تدل على السخرية والهزء ، وعلق بعضهم عليه بتعاليق شتى يظهرون فيها سخطهم على اصحاب الزور والبهتان ، واشمئزازهم من الخطة التي اختطوها لانفسهم وساروا عليها من غير ان يعووا . وانا نقول للذين زوروا ذلك البيان ، والذين كتبوه والذين أذاعوه : ان زوركم قد فضح أمره ، وان بهتانكم قد ظهر بجلاء للملا . وانا لا نبالي هي وحدها كفيلة باظهار الحقيقة التي لا غبار عليها والسلام على من عرف طريق الحق واتبعه .

حوادث محلية

تشريف جلالة الملك المعظم من الطائف - وعودته اليها

في الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين تحرك ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من قصر شبرا ببلدة الطائف ميمماً مكة المكرمة يتبعه رتل من السيارات تقل رجال الحاشية والحرس الخاص .

في السيل

وفي الساعة العاشرة وصل الركب الملوكي السيل حيث استراح جلالته قليلا وأحرم بالعمرة .

في الشرائع

وفي الساعة الثانية عشرة وصل ركب جلالته الى الشرائع ، وكان في انتظاره جماهير عديدة من الموظفين والأهلين على اختلاف طبقاتهم لاستقبال جلالته والسلام عليه .

في مكة المكرمة

وفي الساعة الواحدة والنصف ليلا وصل جلالته الى قصره الملوكي بالمعابدة وكان في استقبال جلالته كثير من الاعيان والوجهاء وحياه فريق من الجند عند مدخل باب القصر .

في نسكه

وفي الساعة الثانية غادر جلالته قصره العامر ميمما بيت الله الحرام ، وكانت جنود الشرطة والهجانة مصطفة على جانبي الشارع العام لاداء التحية العسكرية لجلالته .

ولما وصل جلالته الى باب السلام كان في استقباله هيئة الحرم الشريف وخدمته ورجال امانة العاصمة وفريق من الاغوات ، حيث ساروا بين يديه الى المطاف ، وبعد الانتهاء خرج من باب الصفا لتتميم نسكه ساعياً بين الصفا والمروة . وفي الساعة الثالثة تماما انتهى جلالته من أداء نسكه وعاد الى القصر العالي فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاكرام .

في جدة

وفي فجر يوم الثلاثاء تحرك ركاب جلالته من قصره العالي ميمما المسجد الحرام حيث طاف طواف الوداع ، ثم أستقل سيارته قاصداً جدة يتبعه رتل من السيارات تقل رجال حاشيته والحرس الخاص . وعندما وصل الى الرغامة ، كان في أنتظار جلالته أمير جدة الجديد « عبد العزيز بن معمر » وكبار الموظفين والاهلين ، لاستقباله والسلام عليه ، ثم سار قاصداً جده فوصلها في الساعة الواحده حيث نزل في الكندرة ، وادت له ثلة من الجند التحية .

جلالته يستقبل الزائرين

لم يصل جلالته الى الكندرة حتى توافت جماهير المسلمين على جلالته فكان يقابل الجميع بلطفه المعهود وانسه الفياض

وفيما بين الساعة الثالثة والخامسة أستقبل جلالته الممثلين السياسيين للحكومات الاجنبية للسلام عليه ، ووداعه بمناسبة قرب سفر جلالته الى نجد فلقوا من جلالته كل عناية واكرام .

جلالته ينظر في المصالح العامة

وقد أمضى جلالته بقية يوم الثلاثاء ينظر في المصالح العامة التي كانت تعرض عليه ، والمتعلقة بشؤون البلاد .

رجوع جلالته الى مكة المكرمة

وفي مساء يوم الثلاثاء غادر جلالته جدة يصحبه رجال الحاشية ، والحرس الخاص فوصل الى مكة ليلا .

جلالته يضع بيده القطعة المسروقة من الحجر الاسود

يذكر القراء ما كان من امر القطعة التي سرقها عبد الستار بن سوفي عبد الغفار الافغاني من الحجر الاسود وتعين الله في ارضه وما أصابه من عقاب صارم .

ولقد كان حرص جلالة الملك حفظه الله بالمحافظة عليها ، واعادتها الى مكانها عظيم جدا ولذلك اصدر أمره بان يحتفل بارجاعها الى مكانها في صباح يوم الاربعاء ، وفي الوقت المعين لذلك غادر جلالته قصره العالي الى المسجد الحرام حيث طاف طواف الوداع وصلى في مقام ابراهيم ، ثم تقدم جلالته الى الحجر الاسود حيث وضع بيده الملوكية تلك القطعة التي نزعت منه ، بعد أن وضع لها الاخصائيون المواد التي تمسكها والممزوجة بالمسك والعنبر .

وكان ذلك الاحتفال بحضور رئيس القضاة ، وفاتح بيت الله الحرام ، ومدير الشرطة العام وجمع غفير من العلماء والموظفين والاعيان . وبعد الانتهاء من ذلك دخل جلالته الى داخل الكعبة المشرفة حيث صلى ركعتين وحمد الله على ما أنعم به وتفضل ، ثم غادر جلالته المسجد مودعا بمثل ما قوبل به من حفاوة واكرام .

عودة جلالته الى الطائف

وفي الساعة الرابعة من صباح يوم اول أمس (الاربعاء) غادر جلالته مكة المكرمة ميمما الطائف . فوصل الزيماء في الساعة الخامسة ، وامضى بها وقت القيلولة ، وتناول فيها طعام الغداء .

وفي الساعة السابعة والنصف قام جلالته من الزيمه وتابع سيره الى الطائف فوصلها في الساعة العاشرة والنصف ، ونزل بقصره في شبرا .

أدام جلالته ذخراً للأمة الاسلامية والعربية .

مصادرة اموال واملاك المفسدين

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغ الآتي :

لقد صدر الامر العالي بالموافقة على ما يأتي :

ان جميع الاشخاص الذين اشتركوا في حركة ابن رفادة وساعدوا عليها من الحجازيين وغير الحجازيين الذين لهم أملاك وأموال في الحجاز فان املاكهم واموالهم تصادر وتعتبر ملكا للحكومة . فكل من كان تحت وكالته أو تصرفه شيء من أملاكهم أو أموالهم فعليه أخبار الحكومة بما تحت يده ولذلك جرى اعلانه للعموم .

الدراعة الحربية بنزانس

رست في ميناء جدة يوم الثلاثاء الدراعة الحربية « بنزانس » وتبادلت مع الحامية التحية باطلاق ٢١ مدفعاً ، وستغادر جدة غداً وعليها المرأندوور نوزبريطانيا المفوض . رافقته السلامة .

وصول السجناء

كنا ذكرنا سابقا ان سمو الامير فيصل توجه لدى جلالة الملك المعظم بشأن الاشخاص الذين القي القبض عليهم من مكة وجدة ، وان جلالته أصدر أمره بالعفو عنهم .

واليوم نذكر للقراء وصولهم الى مكة في الساعة الخامسة من يوم الاثنين وهم بصحة جيدة وحالة حسنة .

وفاة

فاجئت يد المنون سعادة احمد لطف انفاك القائم باعمال الحكومة التركية بجدة ، بينما كان عائدا من استانبول . اذ أصيب بعلة وهو على ظهر الباخرة الروسية (ركان) بعد مغادرتها لقنال السويس .

وقد وصل جثمان الفقيد يوم أمس الاول (الاربعاء) الى جده حيث شيع الى مقره الاخير بكل وقار واحترام .

وقد قامت حكومتنا بتعزيه الحكومة التركية على مصابها .

حركة

زائري المسجد النبوي

كثر أقبال الحجازيين على زيارة المسجد النبوي في هذا الشهر ، وهم يذهبون جماعات ووحدانا واكثرهم من راكبي الحمير والجمال وقليل منهم على السيارات .

وبهذه المناسبة فقد تحسنت حركة البيع والشراء والاخذ والعطاء بالمدينة المنورة .

الحالة الجوية وحركة الاصطياف

أشتدت وطأة الحر في اليومين الأخيرة بمكة وجدة ، وقد كان تلبد السماء بالسحب مما زاد في أشتدادها وحرها فسكن الريح .

ولقد كان اشتداد الحر ، مشجعاً لحركة الاصطياف ومقويا لها اذ بلغ عدد الذين ذهبوا الى المصايف الحجازية من مكة وجدة ما يقرب من عشرة آلاف .

نفثة نصوح

انبلج سعد سعود هذه البلاد المقدسة اذ ذرت في سمائها اقمار الحرية ومعقل عزها المنيع فسطع العدل وساد الامن وعم الرخاء والطمأنينة ارجاء المملكة وقد شاهد ما آلت الاوقاف من مساعي الافذاذ المختلفة من قبل قدم لهم اداء فريضتهم خلال حجج خلون ما شاهدوا من مبرات العقل ومعدات النقل في مولى شكور تحدث بهذه النعم بعد ان اجتلت عينه ما اجتلت من آثار فذ تلك العبقرية وعظيم تلك الشخصية الساهرة على أستتباب السلم والمتفانية كل التفاني في استدامة الراحة العامة وبذل العناية التامة في اتخاذ شتى الوسائل الناجعة لتنظيم شؤون الحج ، تأمين رفاهية قاصديه بدأب متواصل وهمة قعساء لا يعتريها كلل ولا ملل : ومن شأن كفور احتبأ ثم احترس فتمادى مكاراً في المحسوس ومتفيهقا في نقل عكس ما هو مشهود وملموس بعد ما جسمه له قديم حقده على الحجاز واهله ومرير حسده الناس على ما آتاهم الله من فضله فبينما نحن نرى اولئك الاخيار تفانوا في حب الخير لهذه البلاد لما لهم بها من اتصال روحي وما لها في قلوبهم من منزلة قدسية ومكانة علوية . ساقها قوة الايمان بالله وتمام الاحسان في معرفة حكم ما افترضه عليهم فيها من اعظام ما تروه اقامة مناسك وشعائر على وجه اقتضت حكمته سبحانه توليتهم الوجه نحوها وتلبيتهم الدعوة لامتها في وقت محدود وفي يوم مشهود بينما نرى من قسم لهم نوال هذه الحظوة منها من اولئك الابرار منطلق الالسن بالثناء العبق على ما شاهدوه من مآثر هذه الحكومة الفتية داعي الجوارح بالدعاء الخالص بتمديد عمر نجم سعدها وتاج عزها من كان هذا الخير على يده وبلوغهم ذلك القصد في ظله (مدد الله مداه) . نرى شرذمة من حسادها الاشرار يختلقون من الاكاذيب ويذيعون من الاراجيف ما يتخيلون منها تحقيق امانيهم في اغفال شذج المغفول من الناس كيما يوقعوهم في واهن نحهم فيقصدون بهم ما رب لهم واوطاراً . فما احرق ذا الفريق من كفار النعم على عماوته وما أردىء مطيته بسوء طويته وما أكسد بضاعته بفساد مادته اذراح يتخبط في الظلماء تخبط العشواء يعوزه يوم الخلاص من قديم حقد يقتل من وتره ولفي حسد لم يجد سواه ما ياكله وادلا نعما حتى يفنيه مع ما هو محيق بها من شقاء وعناء ما فات حسدها وقضاء عليها لهم ما شاء ان يتلبا من مرض وسفسطة والتضليل والتدليس والتدجيل تعمداً وتعمداً وكفراً ، وهم انما اولاد الشيخ دأ اهتمام أمر من تدعوهم غروراً ويصدهم عن عزمهم فيصدوهم عن سبيل الله ويقعدوهم عن اداء فريضتهم فهذا العهد الزاهر عهد هذا الملك العادل فيعلموهم انه مرحمة لا تحدق لهم فيها منحى ولا مثبت .

فيكم ايها القاصدون كل الثقة الباقية من شمائلهم وترعة أعمالهم اوجه ثقة تحقق بكم وتناهى لكم أملى عليكم فيها ما حتمه عليّ واجب النصح لله ورسوله والمؤمنين من الاحسان في دعوتكم الى تلبية الحق دعوته في بيت معرفة تأدية هذا الركن الاجتماعي العظيم بعد أن توفرت فيكم شروطه وفي هذا البلد الامين وسائله ولا يصدنكم عن المسارعة في الاجابة صاد رام الايقاع بكم في اشقى تاره فتشتد حرقتكم يوم هو يبرأ فيكم من كيده فتندمون ولات ساعة مندم ..

واعلموا ان وسائل الراحة والطمأنينة لا تزال بحمدالله متوفرة في هذه البلاد المقدسة .

— في عهد هذا الملك الكريم — بصورة لا يتصورها الا من قسم له بأعين مشاهدتها اذا السعد فيها قائم والنحس نائم . والدهر مسالم مع أمنية تامة في النفس والعرض والمال . وقناعة كاملة في الاخذ والعطاء . ورغد عميم في الموجود وتكاثر متتابع في المجلوب وسهولة فائقة في المواصلات بين البلدتين الطاهرتين . وتنزيل ملموس في الرسوم المقررة . وحرية مصونة في أداء المناسك المفروضة . والزيارات المأثورة

فلا يثبطن من هممكم ويفككن من عزائمكم قول المدجلين المبطلين اولئك الذين باعوا ضمائرهم بثمن بخس (فران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) . واندفعوا بكلياتهم الى ظلمهم لانفسهم وتضليلهم لعباد الله حيث باقوا في ظلمات غشت أبصارهم وأسماعهم فعمت واصمت وأفقدت منهم العقل والدين وهم لا يشعرون .

مكة المكرمة   حسين بن عبد الله بن محمد العطاس

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم احداها يوم ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣٥١ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	سل الرئة	تيفوئيد	[illegible]	تدرن الرئة	[illegible]	[illegible]	باروتيفوئيد		[illegible]	المجموع
	٤	٢	٢٣						١	٣٠

الوفيات بالامراض السارية

سل الرئة	[illegible]	[illegible]	باراتيفوئيد	زحار	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المجموع
٤				٢	٣		١		٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٢	٣٣	٣٣	٩٨

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١١٦٠) شخصاً منهم (٥٩) بالامراض الاذنية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٧٢	٢١	٢٤	١١	٥٨

البدوى اليوم ، والبدوى امس

(مقال عن صحيفة الفتح الغراء للكاتب الكبير المعروف صاحب التوقيع)

كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يرى بعد التجربة المذكورة ان أعراب البادية قوة عشية تجنح الى الشر اذا أهملت ، ولكن تشتد طبيعة الخير اذا دعى وك الامر امرها ، وكان عمر يخاف انه لا تعمل رجال البادية الا مع الواحدة ومات رضى الله عنه وهو يوصى بالاعراب خيراً ويقول : انهم مادة الاسلام .

وبالاعراب فتح الله على المسلمين ملك الاكاسرة والقياصرة ، وبهم امتد مشعل الهداية فى وادى النيل حتى وصلوا الى الاقيانوس وعبروا من افريقية الى أوربة ، وكانوا هم ابطال الحرب وسادة الامم وحماة الحضارة .

ولما حول بنو العباس وجوههم عن قبائل العرب الى علوج آسيا ثم الى فراعنة المتمصرين جاءت البادية فصار أهلها ان لم يجدوا ما يأكلونه أكل بعضهم بعضاً ، وما زال امرهم فى اهمال حتى رأينا عرب ما بين الحرمين الشريفين فى أيام الدولة العثمانية لا عمل لهم غير قطع طريق الحج وحتى رأينا المحمل الشامى والمصرى لا يحميهما من بأس الاعراب ما يصحبهما من كتائب الجند المجهزة بالبنادق والمدافع ، ولا يؤذن لهما بالمسير حتى تؤدى لقبائل الاتاوة نقداً وعيناً . وفى أيام الحكومة الهاشمية أتيح لى وا كثير من اخوانى ان نراقب احوال بدو الحجاز فخرجنا من ذلك نحكم على البدو انهم لا يجوز الاعتماد عليهم فى جليل ولا حقير ، وانهم لا يعودون الى ما كانوا عليه زمن الخلفاء الراشدين ودولة بنى امية الا بكرامة يختص الله بها من يشاء من عباده .

ان هذه الكرامة اختص الله بها (عبد العزيز بن السعود) فقلب له عرب الحجاز من أداة شر محض الى أداة خير محض ، واخرج له من أمة لم تكن تخاف الله ولا اليوم الآخر أمة صالحة مؤمنة وقفت له على قدم الاستعداد لترمى بها الى الموت ان شاء والى الحياة ان شاء .

حدثنى شاب فلسطيني متعلم قال : ركبت مع بدوى من قبيلة حرب ، [illegible] سافرت عليه من مكة الى المدينة وفيما كنا نسرى فى الليل أحدث الحى ، فقال لى الجمال : أليس خيراً لك لو انك سبحت الله بدلا من هذا الغناء ؟ قلت : بلى ، ولكن النفس تشتهى ان يكون ذلك تارة وتارة . فقال لا تعطى النفس هواها فقلت له من أى القبائل انت ؟ قال : من حرب ومنازلنا هاهنا بين الحرمين الشريفين . قلت منذ كم صرت تؤثر التسبيح على الغناء ؟ قال منذ تعلمنا الخوف من الله وصرنا نؤدى فرائض الله قلت ومتى كان ذلك ؟ قال : منذ جاء ابن سعود الى مكة ، ولقد كنا قبل ذلك نقتل الرجل اذا ظننا أن فى جيبه ريالا وقد نقتله ثم لا نجد الريال . أما الآن فانا نبصر الذهب ملقى على قارعة الطريق فلا يمسه أحد منا الا ان يكون هو صاحبه .

وغير هذا المحدث من افتتحت وثائق(١) هى بعض المواثيق التى كان يتبادلها الملك عبد العزيز ورجاله المجاهدون الذين تقدموا لسحق فتنة نفخ فيها ابن رفادة ، وهذه الوثائق جاءت على سجية كاتبيها من البدو فى لغتهم من العامية حتى انهم لم يحاولوا تنقيتها من ألفاظ بدوية لا توجد فى معاجم اللغة . هذه الوثائق كان لها فى نفسى اعظم اثر ، لانى كنت اعهد البدو على ما رأيتهم عليه فى هذه الوثائق ، كانوا لا يعرفون نداء ملك ولا أمير الا اذا وسوس لهم بالذهب ، وان الذين تقدموا لسحق ابن رفادة اختاروا لها زمن أزمة الحجاز الخانقة اعتقاداً منهم بان الذهب بات هنالك أخرس لا يسمع له صوت فلا أمل فى ان يستجيب العرب نداء ابن سعود اذا استصرخهم الدفاع عن جزيرتهم . ولكن العرب بعد ان آمنوا بالله وتعودوا الوقوف بين يديه خمس مرات كل يوم يعبدونه ويطيعونه ، صاروا يعدون أن من ضروب عبادة الله والطاعة له ان يؤدوا واجب الجهاد كما يؤدون واجب الصلاة وكان ابن سعود قد عودهم فيما عودهم من عادات الخير ان يحرثوا ويزرعوا ، فلما دوى فى أودية الجزيرة وجبالها طبل الحرب خافوا أن تمنعهم الزراعة عن واجب الجهاد فتركوا بعضهم للزراعة وركب بعضهم الى الطائف يرجون ابن سعود أن يأذن لهم بالذهاب الى الحرب وان ينقذهم من « الخذلان باتباع أذناب البقر » .

هذه الفتنة الحقيرة التى دس الدساسون رأس ابن رفادة فى أتونها قد برهنت لامم الارض على ان جزيرة العرب كلها شعلة نار ، وان كل حامل سلاح فيها مستعد لاقتحام كل ما يقف فى سبيله حتى يلقى الله شهيداً ، أو يفوز بالنصر سعيداً عرب حرب تعاتبوا ابن سعود لانه أرسلهم لقتال ابن رفادة وهم يريدون أن يطيروا الى غير ابن رفادة . وعرب عتيبة نازلة حول الطائف تلح فى أن يؤذن لها بالزحف لتعبد الله بهذا النوع من عبادته . وشمر وقحطان وعنزة وبنو تميم وعلى رأسهم جميعاً الامراء آل سعود الذين لبثوا فى نجد ولم يناديهم ملك العرب لحمل رايات القتال كتبوا بقلم ابنه سعود يعتبون كيف أن راية القتال يحملها الخادم (حلوان) ويبقى الامراء والمشهورون بالشهامة والفروسية والبطولة معطلين هم وفرسانهم ورجالهم عن العمل قابعين فى المنازل أو بين النخيل .

أن هذه القوة التى مدها ابن سعود لتذب الذباب عن ثغور الجزيرة العربية ، انما هى طائفة قليلة بعددها عظيمة بايمانها ، وانما جاءت بالسيارات وعلى ظهور الابل المهرية الخفيفة وعلى متون الجياد العراب ، فوقع الهمن هيبتها الرعب فى قلب كل من يحدث الارض القرآن شراً ولكن وراء هذه الطلائع أمماً كلها تحمل السلاح وتحسن استعماله وتطير شوقاً الى لقاء الله فى ميادين الجهاد . ان ابن سعود وجه وجوه جميع من تحت رايته من العرب الى القبلة وأذاقهم حلاوة الصلاة ، فصاروا يتطلعون ليذوقوا حلاوة الشهادة أيضاً .

هؤلاء البدو الذين أقامهم الله للدفاع عن جزيرة العرب تحت راية ابن سعود ، هم غير البدو الذين كانوا نازلين مع الشريف على بن الحسين فى رابغ أو مع الملك فيصل فى العقبة أولئك كانوا ينتظرون آخر الشهر ليقبضوا الجنيهات الذهبية ويتمنون أن لا تقع معركة فاصلة لئلا تنتهى مهمتهم فتسد حنفية الذهب . أما البدو الذين طاروا على صوت الطبل الى الشمال وعرفوا حادث جماعة ابن رفادة تعريفاً ، فانما جاءوا ليذوقوا حلاوة الموت فى سبيل الله وهم يعاتبون ملك العرب بحرية وأدب لانه آخذ بحجزهم ومانع لهم من أن يخترقوا هذه الحدود التى تهب عليهم منها الرياح الكريهة .

الانقلاب الذى أوجده ابن سعود فى بادية العرب سيجعلها مصدر خير ، كما كانت قبل دولة العباسيين ، ولو لم يفعل ابن سعود غير هذا لكفاه فخراً .

محب الدين الخطيب

(١) نشرتها جريدة أم القرى بعدد ٣٩٩

المطر فى مكة

فى الساعة التاسعة من مساء امس الخميس جادت السماء بغيث منهمر دام نصف ساعة .

والجريدة على الطابع والسماء تبرق وترعد وتنذر بخير عميم ، جعله الله عام خير وبركة .

فى الامور العسكرية

صدرت الارادة السنية بالموافقة على نقل سكرتير الامور العسكرية طلعت وفا الى شرطة العاصمة ليكون مفوضاً لقسم المعلى بدلا من عبد الحميد صادق الذى تعين سكرتيراً للامور العسكرية .

حركة البواخر

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة مايلى :

بتاريخ ١٧ الجارى رست الباخرة الروسية « زوريانى » قادمة من أوديسا واستانبول وعليها راكبين منهم واحد طفل وابحرت بتاريخه الى البصرة خالية .

وبتاريخ ١٩ منه رست الباخرة الانكليزية « الامين » قادمة من عدن وعليها ٩٠٠ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى السويس خالية .

بتاريخ ٢٣ الجارى رست الباخرة الايطالية « ارتيرا » قادمة من مصوع وعليها ٤٥٠ طرداً بضاعه و ٥ ركاب وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٢٠ راكباً منهم ٣ صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الالمانية « كبوفلس » قادمة من انتورب وعليها ٣١٥ طن بضاعه وابحرت بتاريخ ٢٤ منه خالية .

وبتاريخ ٢٥ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وينبع وعليها ٥٤٦ طرداً بضاعه و ١٢ راكباً منهم واحد صغير و ٤ من السويس و ٧ من ينبع وأبحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها راكبين .

وبتاريخ ٢٥ منه رست الباخرة الايطالية « مصوع » قادمة من السويس وعليها ١١٧ طرداً بضاعه و ٣ ركاب وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها راكبين منهم واحد صغير .

وبتاريخ ٢٧ منه رست الدراعة الحربية الانكليزية « بنزانس » قادمة من العقبة خالية .

وبتاريخ ٢٨ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من بورتسودان وعليها ٥٧٠٠ طرداً بضاعه و ٤ ركاب وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٣٠ راكباً منهم ٦ اطفال

وبتاريخه رست الباخرة الروسية « توركمان » قادمة من اوديسا واستانبول وعليها ٣ اطنان بضاعة وراكبين وابحرت بتاريخه الى الحديدة وعليها ٤ ركاب .

البلاد العربية

مصر

حديث المفاوضات

من الغريب انه لا تمر مدة وجيزة فى هذه الايام الا وتثار فيها الزوابع حول المفاوضات ويكون مصدرها دائماً أبداً لندن وان مقالا واحداً ينشر فى جريدة من جرائدها كان اما تحدث رجة عظيمة فتتناقله الاسلاك البرقية من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب .

وقراء أم القرى يعلمون أن خبر هذه المفاوضات والزوابع التى كانت تثار حولها ليست هى وليدة اليوم بل هى وليدة الامس ولقد كانت جريدة « الديلى تلغراف » اول الجرائد لاثارة تلك الزوابع ، أوتمنى أصح لجس نبض اخواننا المصريين وعجم عودهم حول ما انتهت اليه مفاوضات مصطفى النحاس باشا والمستر هندرسون واذ كان لزوابع تلك المقالات رجة عظيمة فى القطر الشقيق « مصر » اعقبتها تصريحات عديدة وهى وان كانت تنفى وقوع المفاوضات ، لم تكن تنفى توقع حدوثها والحقيقة ان رغبة اخواننا المصريين لانهاء مسألة المفاوضات شديدة ولكن بشكل يضمن لهم حقوقهم ، ولا نظن انه يوجد فى مصر من لا يرغب ذلك ، بل نجزم بانهم يرغبون ذلك على شكل يؤمن لهم مصالحهم وهذا هو الذى يسعون الى تحقيقه منذ أن وضعت الحرب العمومية أوزارها . وان الذين يتوجسون الخوف من أخواننا اهل مصر من الدخول فى مفاوضات لم يكن ذلك منهم تجنباً عن حل هذه المشكلة التى أصبح أمرها مملقاً ، لا ، بل لانهم يخافون ان لا تكون حقوقهم كاملة ، وهذا هو الذى يؤلمهم ويخافون منه وفى الحقيقة أن ذلك لا يؤلمهم وحدهم بل يؤلم كل مسلم ، وكل عربى ايضاً

نسوق هذا بمناسبة الزوبعة الجديدة التى هبت من لندن على أثر مقال نشرته جريدة « الديلى اكسبرس » بعددها تاريخ ١٢ اغسطس فى اظهر مكان منها وبعناوين ضخمة تلفت النظر واخذت تعالج فيها استئناف المفاوضات ومصيرها ووقتها وأتم شروط المعاهدة التى تنتظر ان تعقد مع بريطانيا ومصر الخ .

وقد نشرت بعضها جريدة « الاهرام » الغراء فى صدر عددها تاريخ ١٣ أغسطس مع تحريات مكاتبها فى لندن وباريس .

والحقيقة ان تصريحات صدقى باشا الذى نشرتها جريدة الاهرام بتاريخ ١٣ أغسطس هى نفسها تدل على ان هناك مباحثات تدور حول ذلك واليك ما قاله دولته « اذا كانت قد جرت مباحثات غير رسمية فهى لم تتناول تفاصيل المعاهدة التى نشرتها جريدة الديلى اكسبرس » ومعنى هذا أنه قد جرت مباحثات غير رسمية وأن تلك المباحثات تناولت المعاهدة ولكن بشكل غير الذى نشرته جريدة الديلى اكسبرس وقد تكون تلك المباحثات كتمهيد للدخول فى مفاوضات رسمية وهذا أغلب ظننا وعلى كل فليس المهم كما قلنا سابقاً حدوث المفاوضات بل المهم نتيجة المفاوضات وحقوق مصر منها وهذا هو المهم وهذا هو الذى تخفق له القلوب العربية باسرها ، بل الشرق باسره .

وان غداً لناظره قريب .

مكة المكرمة حجازى

سورية

قلعة حلب تنهدم

احدث جدران قلعة حلب الكبرى التى هى من اجل الآثار واعظمها فى البلاد السورية تتداعى وتنهدم .

وقد وصل الى دمشق من بيروت جاك المسيو سوفاجيه مدير الآثار فى المفوضية المصرية ليبحث مع الحكومة شأن تدبير مبلغ من المال لانقاذ هذا الاثر التاريخى الجليل من ان يندثر دارساً وهو الوحيد القائم من بين جميع القلاع التى كانت قديما لكل مدينة من المدن السورية .

الحالة الاقتصادية

جاء فى تلغرافات الاهرام الخصوصية مايلى :

اضرب عمال النسيج فى حلب وقاموا بمظاهرة احتجاجاً على مزاحمة المنسوجات اليابانية لمنسوجاتهم ، وهاجموا بعض المخازن ومزقوا البضائع اليابانية فقفلت الاسواق وقابلت الوفود الوالى ومندوب المفوض السامى الفرنسوى فبلغا الخبر الى دمشق وبيروت وكان العمال يصيحون : « نطلب خبزاً »

وقد وصل الوزير ان السوريان جميل بك مردم وسليم بك جبرت الى بيروت وقابلا وكيل المفوض السامى والازمة شديدة فى حلب .

فلسطين

امناء لجان المؤتمر الاسلامى العام

عقد فى كلية روضة المعارف بالقدس اجتماع عام لامناء اللجان الفرعية للمؤتمر الاسلامى العام فى فلسطين حضره ٤٦ مندوبا من هذه اللجان وبحثوا فى الامور التالية : تشكيل الفروع للمؤتمر فى جميع انحاء فلسطين ، تكثير عدد اعضاء الفروع ، النظر فى الشؤون الخيرية الاسلامية المحلية ، مشروع جامعة المسجد الاقصى مكتبة الجامعة الخ ..

وقد انتخبت لجان خاصة للقيام بهذه الاعمال ومن بينها لجنة لجمع المال لمشروع الجامعة والكتب لمكتبتها .

من أمانة العاصمة

تعلن أمانة العاصمة بان مصلحة رسوم القنطارية العائدة لبلدية جدة قد رسى العطاء الاخير فيها على المدعو محمد على متولى بمبلغ (٣٠٢٠٠) غرش اميرى فعلى كل من يرغب الزيادة فيها فى المائة خمسة فعليه ان يراجع ادارة بلدية جدة لغاية ٥ جماد الاول ١٣٥١ والاعلان تحرر .

متوسط درجة الحرارة

جاء فى اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى انتهى يوم ٢٣ ربيع الثانى كانت ما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٧	٣٠
المدينة	٣٨	٣٠
جدة	٣٢	٢٧

المنبر العام

العامـــة

كشف شبهات

اطلعت على مقال الفاضل (مصرح الفلاحى) الذى صور العامة باجل صورة داعياً قومها الى احيائها ثم كتب (المهو) يدلى فيه برد عليه (الغربال) مقالا يجني على القراء ولم يسلفت نظرى الا رد آخر توقيعه (المهدى) حيث يشنع فيه على الكاتب الاول لدعوته الى احياء هذه السنة بدلا من ان يشكره ويشجع أمثاله فى الدعوة الى التمسك بالسنة وأوامر الدين الحنيف وبدلا من ان يتلطف به تلطفاً يليق بمن كان ذا نية سليمة ودعوة الى الله خالصة فبدلا من كل ذلك قال له (يا ليته ترك الامر لاهله) ولا نعلم من هم أهله أهم أمثال حضرته الذى برهن بمقاله هذا على عدم اطلاعه على شيء فى علم أصول الحديث رغم ما يهمس بمقاله فى اذن القراء بانه ذو الاطلاع الواسع فهو يذكر اسماء كثير من الفقهاء والمحدثين والمؤلفات ثم يقول بعد ذلك (فياليت كل واحد منهم وقف عند حده ولم ينازع الامر اهله ولم يخض فيما لا علم له به).

يحمل المهدى حملته الشعواء على الكاتب الاول بحجة أنه ذكر أحاديث ضعيفة قائلا انها لا تحل روايتها الا للرد عليها وأساس هذه الحملة وأمثالها الجهل بما أجمع عليه علماء الامة من ان الاحاديث الضعيفة يحتج بها فى فضائل الاعمال فعذر الكاتب الاول الى القراء الكرام ان المهدى ارشده الله جهل هذه المسألة او تجاهل ولكن من لى بان يدرى المهدى بانه لا يدرى ايضا بان الاحاديث الضعيفة اذا انضم بعضها الى بعض ترتقى الى مرتبة الحسن لغيرها حينئذ تذكر للاحتجاج بها لا للرد عليها وقد ذكرها ابن حجر وهو الشهير بعلمه وفضله الفائق فى تحقيقه وفهمه فى مقام الاحتجاج بها حيث قال (وتسن العمامة لقصد التجمل وللصلاة للاحاديث الكثيرة فيها واشتداد ضعف كثير منها يجبره كثرة طرقها وزعم وضع كثير منها تساهل كما هو عادة ابن الجوزى هنا يمن فى التضعيف والحاكم فى التصحيح الا ترى الى حديث اعتموا تزدادوا حلما حيث حكم ابن الجوزى بوضعه والحاكم بصحته استرواحا منهما على عادتهما) اه بلفظه من تحفة المحتاج بشرح المنهاج . وورد كثير مثل هذا كما صرح به فى المواهب اللدنية حيث قيل فهذه كما ترى عدة أحاديث فى فضل التعمم ولا يضر ضعف اكثرها وان اشتد فى بعضها لان بعضها يجبر بعضا ويشده كما هي القاعدة عند المحدثين ان كثرة الطرق تجبر الحديث ويصير بهذا أصلا معتبراً . اه ومثل هذا أيضاً فى بعض شروح الشمائل .

اذا فالاحاديث التى اوردها الكاتب الاول حسنة لغيرها بل هي متواترة تواترا معنويا كما اذا تواترت الاخبار بان حاتماً كريم فهذه وان ضعفت أسانيدها فقد قوى بعضها بعضا . حديث اعتموا الخ هو هذا احد الحديثين اللذين ذكرهما الكاتب الاول والثانى من هذا القبيل اذ انه لم يذكره للاستدلال به على كون العمامة واعا ذكره للاستدلال به على افضليتها فقط ليس الا ، ودليل ذلك شرحه لصدر الحديث لان فيه الشاهد وترك للعجز .

فتلخص لدينا انه على افضلية العمامة وسنيتها يستدل بهذا الحديث لمصداقه الكثير جداً لا على كبرها وكثرة كورانها ولا أعلم لماذا الحماس من حضرة الاديب المهدى الذى لا محل له من الاعراب ولماذا هذا الازدراء المعيب الذى لا يتفق مع اداب المناظرة ؟

على صفحات التاريخ

من البديهى ان اى أمة لا تعلو فى حضارتها ولا تظهر بمظهر القوة والشكيمة الا اذا أحدث على عاتقها نصرة العلم وبثه بين الخاص والعام من افراد شعبها . اذ أن فى ذلك تثقيف عقول ابنائها وتبديدها عما هو أجدى وأنفع لهم فى مضمار الحياة والعقل قبل ذلك اذا وجد من يمده من العلوم والمعارف وبيد فى نموه وتثقيفه وان صاحبه يجني فى النهاية ثمرة حسنة تعود عليه وعلى الامة والعالم اجمع بالمنفعة العامة .

ان العقل لم يخلقه البارىء الا لان يكون لبنى الانسان مصباحا يستضاء به ويهتدى بواسطته فيميز النافع من الضار (ولا فرق بين الانسان والحيوان الا بالعقل) .

لماذا ؟ لان الاول يفكر ويتأمل ويكد قريحته بقوة ملكته حتى يخرج فى النهاية بنتيجة مرضية . والآخر يتخبط فى دياجير الظلمات يبحث عن فريسة يأكلها ويسد بها رمق جوعه مع ان الاول لو بذلوا له شيئاً تيسراً فى أن يأكل من فريسة الثانى لعافها ولم تطاوعه نفسه على ذلك ولذا يصح الرجوع على ان يتعهد الابوان طفلهما منذ ظهوره الى الحياة بعقله أولا .

أظنى قد خرجت بك أيها القارىء الكريم عن الموضوع . ولكن الحالة ارغمتنى على أن أتوسع فى موضوع نافع وأن اتكلم مبدئياً عن العقل وهو الذى نعول عليه فى مهام الامور ولا غرو فهو اكبر دليل واعظم قائد واحسن نبراس يهتدى به فى ظلمات هذه الحياة وبه تعرف قوة الانسان فى أعماله وارادته .

وبهذه المناسبة اذكر نبأ ادخال درس فن الزراعة فى المعهد العلمى السعودى وان هذا العمل الجليل سيكون له الاثر الصالح وسيعود بالنفع والفائدة العظمى لان الزراعة من الاشياء الاساسية فى هذه الحياة .

وانا نستبشر بذلك ونرجو لرئيس المعهد فى تقدم الى الامام وان يستمر فى عمله وعمله بخطوات واسعة تضمن لنا الرقى والتقدم وان تكشف لنا الايام عن مستقبل باهر زاهر .

نعم فرحت القلوب لذلك لان هذا مما يقوى دعائم أمتنا وينهض بنا ويسد عوزنا ويحول دون ارسال قرشنا الى الخارج ليضمه الاجنبى فى جيبه هذه ميزة حسنة تحسها العقول ويفكر فيها الرجال العاملون فنستبشر بذلك خيراً .

وهذه الرياض قد أخذت تتقدم بخطى واسعة الى الامام فقد جرب فيها زرع قصب السكر والنعناع والسمسم فاسفرت عن نتيجة حسنة .

هذه بعض حسنات الحكومة فليسطرها التاريخ بين دفتيه .

مكة المكرمة — ع . أ . داغستانى

وانى اقول لحضرة الاديب المهدى بعد هذا فهى فرض عليه ما فلم لا تدع الى سبيل الحق بالحكمة والموعظة الحسنة ولم لا تدافع بالتى هي أحسن لان المقام مقام نصيحة وارشاد وليس هو مقام جدل وعناد . وانى وان كنت على عدم الاتصال باحد الكاتبين ولكنما هو الحق يجب ان أصدع به هذا ويذكر السنة وفى ختام المقال يجب علىّ ان لا أهضمك حقك فانى أشكرك ان دعوت الى السنة والله أسأل أن يرزقنا الحلم والتواضع وأستغفر الله العظيم واتوب اليه من كل ذنب أذنبته

قارىء

تاريخ فينيقية

اهدانا الاديب السيد هاشم على عباس نسخة من كتاب تاريخ فينيقية تأليف الاستاذ مرشد الياس الصباغ والكتاب المذكور يبحث عن تاريخ فينيقية قبل الميلاد بحثاً مستفيداً من جميع جهاته في تسعة عشر بابا .

وهو سفر جليل يحمل حقائق كثيرة ، ومطبوع طبعاً متقناً على ورق أبيض ويقع فى ٢٢٤ صفحة فى القطع الوسط .

وانا نلفت انظار الكتاب والادباء وبالاخص عشاق التواريخ لمطالعته واقتنائه لانه جدير بالاقتناء .

من ادارة عين زبيدة

دكان	نمرة ٣	بالقرارة بسفل عين زبيدة من جهة المدعا	
دكتين	» ٥٩	» على درج	» » » » » »
دكان	» ١٤	» بسفل ادارة	» » » المروه
»	» ١٥	» » »	» » » »
»	» ١٦	» » »	» » » »
دكه	» ١١	» » »	» » بالواجهة امامية
دكان	» ٤٩	بشعب عامر	
دكه	» ٠٠	بالشبيكة بجوار البازان	
قعة	» ٣٤	بحلة الباب بالجندريسة	

ثلاثة مخازن من نمرة ٢٤ الى ٢٦ جرول عند المقسم الشهير بمقسم عين الحر .

تعلن ادارة عين زبيدة أن الاماكن العائدة لها الموضحة اعلاه خالية لم تؤجر فمن يرغب أستئجار شيء منها مراجعة الادارة وللاعلان تحرر .

من مديرية الاوقاف

دار بشعب على ، دكان امام باب النبى .

» من وقف عبدالله باطشه بقاعة الشفا

دكان بسوق المعلا بجوار مسجد الراية .

عزلتان ، وديوان بحلة الباب .

دكان بشعب عامر .

دكاكين بالمعابدة .

مخزن بداخل المطعم العربى ، ومخزن بالمجلة دكان بالجودرية ، دكان بالشبيكة . دكان بأجياد .

إن الاماكن الموضحة بعاليه خالية فمن اراد استئجارها أو استئجار قسم منها مراجعة مديرية الاوقاف بمكة

كتاب

حياة سيد العرب

وتاريخ النهضة الاسلامية

مع العلم والمدنية

تأليف

حسين عبد الله باسلامه

يحتوى الجزء الاول على أصل العرب ومنازلهم وعاداتهم وعلومهم واستعمارهم وملاحمهم وأسواقهم ومؤتمراتهم . وعلى مبعث النبى ﷺ وجهوده فى دعوة قريش وقبائل العرب فى الاسلام وهجرتى الحبشة وبيع العقبة الثلاث وهجرته الى المدينة واسلام الانصار ومعاداة اليهود ، وهو تحت الطبع وقيمة الاشتراك فيه ريال ونصف عربى تدفع سلفاً لمؤلفه ولعبد الله قدا بباب السلام

الحالة الداخلية فى المانيا

الحالة فى المانيا اشتدها وهي تنتقل كل يوم من سىء الى اسوء ، ولقد صحت الحالة الداخلية هناك تهدد البلاد بالخطر الدائم ، وبالاخص بعد فشل المحادثات التى دارت بين الرئيس هندنبرج وبين الهر هتلر التى لم تزد مدتها عن عشرين دقيقة فى خصوص اشتراكه فى الوزارة ، لان هتلر لا يزال مصراً على مطالبه وهي ان تكون له سلطة كالسلطة التى منحت للسنيور موسولينى ، والرئيس هندنبرج رفض ذلك بحجة أنه لا يستطيع أمام الامة وامام ضميره أن يحمل تبعة وضع السلطة فى قبضة حزب واحد .

وقد سأل الرئيس هندنبرج الهر هتلر عن استعداده هو ونفر من حزبه الدخول فى وزارة يرؤسها المستشار فون بابن فأجاب على ذلك بالنفى ، وكان هذا الجواب دليلا صريحاً على معارضته للحكومة وعند ذلك طلب منه الرئيس هندنبرج أن يعارض الحكومة بروح الشهامة ، وان لا ينس ما عليه من تبعه أمام الوطن والشعب الالمانى .

وقد سبق هذه المحادثة التى دارت بين الهر هتلر وبين هندنبرج محادثة اخرى دامت ساعتين بين الهر هتلر وبين المستشار فون بابن عرض فى اثنائها المستشار على هتلر أن يكون نائباً للمستشار ، وتعهد له بان يعين بعض من حزبه فى مناصب وزارية هامة ، ولكن هتلر رفض هذا أيضاً بحجة أن حزبه ليس حزبا سياسياً بالمعنى العادى ، بل أنه يمثل حركة شعبية ، وأنه يجب أن يعطى السلطة التامة لحزبه . ويحتج فى عدم معاونته لوزارة قوميه (خلافا لما قطعه على نفسه قبل الانتخابات) وغير حزبية بانه لم يكن الوحيد الذى قطع هذا العهد بل يشاركه فيه غيره من زعماء الاشتراكيين الوطنيين وأنه لو قبل هو ذلك لم يقبل أتباعه ويقول المطلعون أن الرئيس هندنبرج والوزراء لا يتحملون تبعة حبوط المفاوضات التى دارت لاشتراك هتلر فى الوزاره لخلف هتلر لوعوده من جهة ، ومن جهة ثانية لان الوزارة بذلت جهدها لتمهيد الطرق لهم بحل البرلمان ، وابطال المرسوم الذى صدر بمنع فصائل الهجوم من الاشتراكيين الوطنيين .

وان هذه النتيجة التى وصلت اليها المحادثات وباصرار هتلر على مطالبه لم يبق أمام وزارة المستشار فون بابن الا أن تتقدم الى مجلس الرخستاغ لتطلب الثقة . أما المطلعون فيقولون أن ستسقط لان نتيجة الاقتراع فى المجلس سيكون ضدها باغلبية عظيمة .

ويؤكد هتلر بأن الحالة الحاضرة فى المانيا ستؤدى الى الفوضى . أما من جهة سياسته المقبلة فهو ملتزم التكتم الشديد ، ولم يصرح بأكثر من قوله : « اننا نعرف كيف نواصل النضال اننا متأهبين لتأييد الحكومة مادامت حركة النازى مدعمة والحركة الشيوعية مضطهدة ولكن اذا تبين ان للحكومة أى صلة لعرقلة الوطنية فانا نقاومها بشدة .

وان هذا التلميح البسيط يدلنا على النتيجة المنتظرة وقد وقعت :

وقوع النتيجة المنتظرة

حكومة المانيا شديدة الحرص على عدم اغضاب حزب النازى وبالاخص قبل حبوط المفاوضات التى دارت بين الرئيس هندنبرج وهتلر وبين المستشار فون بابن ، ولقد كان من حرصها الشديد فى عدم اصدار المرسوم الذى تهدد به [illegible] للقبض على زمام الامر بشدة خوفاً من أن تصطدم معه اصطداماً تكون فيه اما بعاطفة هيبتها واما تهديد الحزب ، او تطبيق الاحكام وهذا يؤدى الى قيام الحزب ضد الحكومة وتكون النتيجة اثارة حرب أهلية فى البلاد ، وعند ذلك يكون الموقف حرج والمأزق خطر .

ولكن هذا الخطر الذى كانت تسعى الحكومة فى تجنبه قد أوقعها فيه قانون الطوارىء الجديده فقد حكمت محكمة بوتيه الحقوقية فى سيليسيا العليا باقتصاصها على خمسة أشخاص من الحزب الوطنى الاشتراكى بالاعدام لثبوت تهمة القتل عليهم لأحد الشيوعيين ، ولم يعلن هذا الحكم حتى ثارت ثائرة حزب النازى فى جميع أنحاء المانيا وأرسل هتلر الى المحكوم عليهم برقية يمدحهم فيها بالمدافعة عنهم ، ثم توجه على اثرها وأنذر الحكومة بسوء العاقبة اذا أصرت على تنفيذ هذا الحكم . وهذه هى العقدة (أو النتيجة المنتظرة) فقد أصبح موقف الحكومة مرتبكا لانستطيع العفو عن المحكومين فيكون هذا اذعاناً صريحاً لحزب هتلر ، من جهة ، واثارة خواطر الشيوعيين والاشتراكيين من جهة ثانية ، وضياع هيبتها من جهة ثالثة ، كما لا تستطيع أن تنفذ ذلك الحكم فتعرض بالبلاد لخطر الحرب الاهلية

وقد أخذت صحف النازى توجه حملات شديدة الى الحكومة حتى اضطرت الى اذاعة بلاغ رسمى يدل دلالة واضحة على تحديها لحزب الهتلريين فقد جاء فيه « اضطر الرئيس هندنبرج لان يقرر تطبيق عقوبات قاسية ضد الارهاب السياسى ومنذ وضع هذا القانون موضع التنفيذ وجب تطبيقه ضد كل من ينتهك حرمة القانون من غير اعتبار لونه الحزبى أو شخصيته وتستخدم الحكومة اذا اقتضى الحال كل مالديها من قوة لضمان تطبيق هذا القانون بنزاهة وحياد .

وجاء فيه أيضاً : واحرى بهذه الحملة الثائرة الموجهة ضد الاحكام أن توجه ضد مرتكبى الاضطرابات الدموية لا ضد الحكومة التى اوجدت نفسها مضطرة لمصلحة الشعب وخيره لاتخاذ اجراءات خطيرة استثنائية » اه

ولا نعلم ماذا تنتهى اليه الحالة التى تنذر بالخطر .

اعلان

يسر الشركة الشرقية ان تعلن للعموم ان مكتبها بجدة يباشر اعماله عموميا ابتداء من اول اكتوبر سنة ٩٣٢ ويكون المحاسب المثنى محبوب الهى قاضى قد انهت مدة اجازته .

وان الشيخ عبد الله فلبى يتوقع ان يصل الى جدة من لندن فى اواخر اكتوبر سنة ٩٣٢ وقد اعطيت الصلاحية للمثنى قاضى ان يباشر الاعمال موقتاً لحين حضوره ولما ذكر اعلن .